

بعد قرار تحويلها لشركات.. رجال أعمال يخططون لشراء الأندية المغربية

بعد الاجتماع الحاسم الذي عقده المكتب الجامعي مطلع العام الجاري بالرباط و الذي تم الوقوف فيه على آخر الترتيبات القانونية و الإدارية لمشروع تحويل الأندية و الجمعيات الرياضية لشركات ، تقرر انطلاق العمل بنظام تحويل النوادي لشركات رياضية بداية من الموسم الرياضي القادم.

و كان هذا الاجتماع الذي حضره رؤساء و ممثلي الأندية ببطولة اتصالات المغرب القسم الوطني الأول و ترأسه رئيس لجنة الحكامة، طارق السجلماسي، لتقديم عرض حول الأشغال المرتبطة بمسلسل تحول الأندية الاحترافية من جمعيات إلى شركات رياضية، قد قرر في نهاية أشغاله الحسم بشكل رسمي في تحويل الأندية لشركات.

و أمام هذا المعطى ، سارعت اللجان الإدارية للجامعة بتنسيق مع كل فرق البطولة الاحترافية لتبسيط مساطر و إجراءات هذا التحول حتى يتم مواكبة مشروع الاحتراف الذي سطرت أهدافه الجامعة لتأمين ممارسة سليمة في أفق التحول من نظام الجمعيات لمؤسسات رياضية قوية و مهيكله.

و في خضم كل هذا الزخم ، برز على الواجهة عدد من رجال الأعمال المشهورين بالمغرب الذين تم تداول أسمائهم في الأونة الأخيرة من أجل قيادة تلك الشركات و الاستثمار برساميل ضخمة في فرق عريقة كالرجاء و الوداد و غيرها من الأندية خاصة تلك التي تتمتع بقاعدة جماهيرية كبيرة.

و برز إسم الملياردير عزيز أخنوش كواحد من رجال الأعمال الذين قد يقودون سفينة الشركة الرياضية لنادي الرجاء الرياضي عبر استثمار مالي مهم قد يجعل هولدينغ "أكوا" التابع لأخنوش يضم أيضا شركة الرجاء الرياضي بعد تحول النادي من جمعية لمقاولة رياضية مهيكله.

و في الضفة الأخرى ، برز إسم الملياردير السقاط الذي قد يبسط نفوذه على غالبية أسهم مؤسسة الوداد الرياضي خاصة أن هاته الأسرة الودادية العريقة ساهمت و منذ سنوات خلت في دعم النادي الأحمر في عز أزماته و أفراحه بالكثير.

و تحدثت بعض الأنباء الأخرى على أن رئاسة مجلس إدارة شركة الفتح الرياضي لن تفارق إسم عائلة الماجدي، فيما ينوي الملياردير بن صالح سليل أسرة بنصالح الشهيرة و كذا العمراني و الكتاني و غيرهم الاستثمار في المجال الرياضي من خلال الدخول كمستثمرين في عدد من الشركات الرياضية بعد تحول الأندية من نظام الجمعيات لنظام الشركات.

و من شأن هاته النقلة النوعية و دخول كبار رجال الأعمال ليس المغاربة فقط بل حتى الأجانب في أن يعطي دفعة كبيرة لعجلة البطولة الوطنية و كرة القدم المغربية ، خاصة أن كبريات الشركات العالمية و منها شركات خليجية تدار بمئات الملايين من الدولارات قد عبرت في وقت سابق عن رغبتها في الاستثمار بالأندية المغربية عبر ضخ رساميل مالية مهمة.